



PROVISIONAL

S/PV.2559

12 October 1984

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة والخمسين بعد الألفين والخمسمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الجمعة، ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤، الساعة ١١/٣٠

الرئيس:	السيد باسولي	(بوركينافاسو)
الأعضاء:	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ترويانوفسكي
باكستان		السيد شاه نواز
بيرو		السيد أرياس ستيا
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية		السيد كورنينكو
زمبابوي		السيد ماشينغادزي
الصين		السيد لنغ كنج
فرنسا		السيد دي لباري دي ناتوي
مالطة		السيد غاوتشي
مصر		السيد خليل
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية		سير جون طومسون
نيكاراغوا		السيد تشامورو
الهند		السيد كريشنان
هولندا		السيد فان دير ستويل
الولايات المتحدة الأمريكية		السيد شيفتر

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات، وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات؛
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room
DC2-0750, 2 United Nations Plaza, مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

84-61266/1

افتتحت الجلسة في الساعة ١٢ / ٥ .

اقرار جدول الأعمال

اقر جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (S/16772)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط علما بأبني تلقيت

رسالة من ممثل لبنان يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة ، أزمع، بموافقة المجلس ، دعوته للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناءً على دعوة الرئيس، قام السيد الترك (لبنان) بشغل المقعد المخصص له

على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله . أمام أعضاء مجلس الأمن تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان عن الفترة الواقعة من ١٠ نيسان /ابريل ١٩٨٤ الى ٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ ، وهو التقرير الوارد في الوثيقة S/16776 . كذلك أمام أعضاء المجلس الوثيقتان التاليتان : الوثيقة S/16772 ، وهي رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة ، والوثيقة S/16779 التي تتضمن نص مشروع قرار تم اعداده خلال مشاورات المجلس .

وانني أفهم أن المجلس على استعداد للمضي قدما الى التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . وما لم يكن هناك اعتراض ، أطرح الآن مشروع القرار للتصويت .
لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .
أجرى تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : باكستان ، بوركينا فاصو ، بيرو ، زمبابوي ، الصين ، فرنسا ، مالطة ، مصر ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، نيكاراغوا ، الهند ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

المعارضون : لا أحد

المتنعون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية اوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : نتيجة التصويت كما يلي : ١٣ صوتا مؤيدا مقابل لا شيء مع امتناع اثنين عن التصويت . وبهذا يكون مشروع القرار قد اعتمد بوصفه القرار ٥٥٥ (١٩٨٤) .
أعطي الكلمة للسيد ممثل لبنان .

السيد الترك (لبنان) : اسمحو لي في مستهل كلمتي أن أهنيكم بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر تشرين الأول / اكتوبر ، وأن أعرب لكم عن ثقتنا التامة بأن خبرتكم ومقدرتكم ستكونان خير ضمان لانجاح مهمته .

كما انني أتوجه بالشكر والتقدير لسلفكم سعادة السفير الممثل الدائم لزيمبابوي على حسن ادارته ولباقته في توجيه أعمال المجلس خلال شهر أيلول / سبتمبر الماضي . أما وقد تم التصويت على مشروع القرار القاضي بتجديد القوات الدولية المؤقتة في لبنان لمدة ستة أشهر ، وتم بالتالي تبنيّه بالا جماع ، فانه ليسرني أن أتقدم الى الرئاسة والى جميع الأعضاء بالشكر والامتنان على تأييد التمديد ، وتقدير الأوضاع السائدة في الجنوب اللبناني والحاجة الملحة الى استمرار وجود قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . ان تقرير سيادة الأمين العام دى كوبيار ينم عن تفهم عميق للأوضاع ، وعن واقعية ورغبة أكيدة في معالجتها . فلسعاداته ولمعاونيه شكرنا وتقديرنا . واننا نؤكد بأننا سنواصل العمل والتعاون مع الأمانة العامة ، ومع مجلسكم الكريم لانجاح المهمة الموكولة الى قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان .

لقد قرأنا بإسمعان الملاحظات الواردة في التقرير ، واننا نشارك الامين العام في ما رسمه من تصور واقعي لحقيقة الوضع وفي تطلعاته بالنسبة للتطورات المرتقبة ، وما حدده على صعيد الخطوات التي قد تستلزمها هذه التطورات .

اننا نرى في التقرير وفي تلك الملاحظات مؤشرات مشجعة اذا ما تهلورت ثم تجسدت بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الأراضي اللبنانية وبالترتيبات الأمنية على الحدود الجنوبية للبنان سيتبعها بطبيعة الحال تعديل مهمة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، من حيث عدد أفرادها ، وتوسيع رقعة انتشارها ، وزيادة فعاليتها ، فتساهم مع الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في بسط سلطة الدولة حتى الحدود المعترف بها دوليا ليصبح الجنوب منطقة أمن وسلام .

ولا بد من الاشارة هنا الى أن هذه المساهمة الجديدة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ستكون ضرورية ومؤقتة في مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي ، ريثما تتولى القوات الشرعية اللبنانية مسؤولية الأمن الكامل وبصورة نهائية .

لا يسعني في ختام كلمتي الا أن أكرر الشكر ، وأن أثني على القوات الدولية المؤقتة في لبنان ، قيادة وضباطا وجنودا واداريين تابعين لها ، وأن أوجه الامتنان للدول التي تنتمي اليها هذه القوات ، وللدول التي ساهمت وستساهم في تحقيق مهمة الامم المتحدة في لبنان .

ان أهداف سياسة الدولة اللبنانية، وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين جميل، واضحة ومعروفة، وقد حددها دولة الاستاذ رشيد كرامي رئيس الحكومة ووزير الخارجية في خطابه أمام الجمعية العامة، وهي أهداف نابغة من حق لبنان الطبيعي بأن يكون سيّداً على أرضه، مستقلاً في ارادته وقراره، باسطة سلطة دولته على كل شبر من ترابه؛ وهي نابغة كذلك من حق شعب لبنان في أن ينعم بالسلام والأمان والحياة الهانئة ليتمكن من استعادة دوره الفعال وعطاءه المبدع ورسالته الممتدة الجذور في أعماق التاريخ.

ولا أخالني بحاجة الى التأكيد على أن في لبنان، السيد المستقل المعافي الواحد بأرضه وشعبه ومؤسسته، خيراً لا على نفسه فحسب بل على السلام والاستقرار في المنطقة وربما على السلام في العالم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أشكر ممثل لبنان على الكلمات

الرقيقة التي وجهها الي.

وأعطي الكلمة لممثل الاتحاد السوفياتي.

السيد ترويانوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفاوية عن الروسية) : حيث أن هذا أول بيان للوند السوفياتي أثناء الشهر الحالي ، نود أن نعرب أولاً وقبل كل شيء ، عن ارتياحنا العميق لحقيقة أن مقعد الرئاسة يشغله ممثل مرموق لبوركينا فاسو ، وهي بلد نكّن له عظيم الصداقة ومشاعر التعاطف . وحقيقة أن ممثلين لدولتين افريقيتين يقودان الآن جهازين من أهم أجهزة الأمم المتحدة ، هما الجمعية العامة ، ومجلس الامن ، لهي شهادة بليغة على الدور المتعاظم للقارة الافريقية في المضمار الدولي . ونحن مقتنعون أنه بفضل قيادتك الماهرة سيتمكن مجلس الأمن من التصدي بنجاح للمهام المطروحة أمامه .

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأشيد أيضاً بسلفكم ، ممثل زمبابوي السفير ماشيغادزي ، للطريقة البارة للغاية التي أدار بها أعمال مجلس الامن في شهر ايلول / سبتمبر . وبالنظر الى الطلب المقدم من حكومة لبنان لتمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، فان الوند السوفياتي رأى ألا يعترض على هذا التمديد . لقد امتنع وندى عن التصويت لاسباب شرحناها مرارا من قبل . وفي نفس الوقت ، لا بد لنا وأن نؤكد قلقنا المتزايد ازاء الحالة غير الطبيعية السائدة ، حين يضطر مجلس الامن الى أن يتكلم بانتظام بمواصلة تمديد ولاية هذه القوات في ظل ظروف تحرم فيها من تأدية المهام الموكولة اليها . ويشاطرنى هذا القلق أعضاء كثيرون في المجلس ، كما تشاطرنا اياه الدول المتبرعة بقوات في قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، وقد انعكس هذا القلق أيضاً في تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي يقول :

"وأجد لزاماً عليّ كذلك أن أعلن ان وجود قوة الأمم المتحدة المؤقتة

في لبنان ينبغي ألا يعتبر أمراً مفروغاً منه الى ما لا نهاية" (S/16776 ، الفقرة ٢٧) .

فالا سباب الكامنة وراء هذه الحالة الخطيرة غير الطبيعية في لبنان لا تخفى على

أحد ، وهي بالاضافة الى ذلك ، تجعل من المستحيل على قوة الأمم المتحدة المؤقتة

في لبنان أن تؤدي مهامها التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة . ان هذه

هي نتيجة استمرار احتلال اسرائيل غير الشرعي لجنوب لبنان الذي استولت عليه تل أبيب

أثناء العدوان الذي شنته في حزيران / يونيو عام ١٩٨٢ .

ولمدة سنتين حتى الآن ، فان عطية "السلام للجليل" الشهيرة تصيب كل يوم سكان الاراضي المحتلة بكثير من المعاناة والحرمان الشديد ، سواء كانوا لبنانيين ام لاجئين فلسطينيين . وقبل أكثر من شهر ، أثناء نظر مجلس الامن في مسألة الحالة نسي جنوب لبنان ، قام ممثل لبنان وعدد من الوفود الاخرى برسم صورة معبرة للغاية عن الازهباب والعنف اللذين تمارسهما قوات الاحتلال الاسرائيلي بصورة منتظمة ضد السكان المدنيين . وفي ذلك الوقت ، أثبت مجلس الامن مرة أخرى عجزه حتى عن اتخاذ قرار يحاسب به المعتدى وذلك لسبب نعرفه جميعاً ، هو ممارسة حق النقض مرة أخرى من جانب الحليفة الاستراتيجية لاسرائيل وراعيتها ، الولايات المتحدة . وبطبيعة الحال ، كان هناك نوع من المنطق وراء هذا النهي . وعلى كل حال ، فان واشنطن بذلت قصارى جهدها لتوفير الغطاء السياسي لرببيتها منذ بداية المغامرة الاسرائيلية في لبنان - حتى هنا في مجلس الامن . ألم تكن الولايات المتحدة ، ومعها اسرائيل ، هي التي حاولت أن تفرض على لبنان اتفاقاً منحازاً رفضه الشعب اللبناني بحق رفضاً قاطعاً ؟ ومن المعروف جيداً أيضاً من الذي راح يطلق نيرانه على الارض اللبنانية من قرب مستخدماً أسلحة حديثة ومتطورة للغاية ، ومحاولاً فرض سلام استسلامي ، ومهيناً لذاته في الوقت نفسه موقفاً آخر للتدريب العسكري في الشرق الاوسط .

وأخيراً ، لا بد لنا أن نذكر حقيقة أنه ، على سبيل المجاز ، لم يكف توقيع المندوب الامريكاني بجف مداده على قرارى مجلس الأمن ٥٠٨ (١٩٨٤) و ٥٠٩ (١٩٨٤) ، اللذين أقرهما المجلس بالاجماع ، حتى أعلن انهما ما عفا عليه الزمن واصبح غير ندى موضوع . ولا نقول ذلك لمجرد التذكير بالماضي ، بل لأن هذا الماضي يتصل اتصالاً مباشراً بالحاضر ، لانه يلقي ضوءاً قويا على الاسباب التي منعت قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان حتى الآن من أداء مهمتها .

ومن الواضح تماماً ان تنفيذ القرارين ٥٠٨ (١٩٨٤) و ٥٠٩ (١٩٨٤) ، ولا سيما مطالبة القوات الاسرائيلية بالانسحاب الفوري غير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية ، هو

أهم شرط مسبق إذا أردنا تسوية الحالة في لبنان . وهذان القراران لم يلغيهما أحد ،
وينبغي تنفيذهما حتى يتيح ذلك بالتالي لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان أن تؤدي
المهام التي أوكلت اليها .

وختاماً ، يود الوفد السوفياتي أن يؤكد على أن تطبيع الحالة في لبنان لا يمثل
الاجانباً واحداً من المهمة العريضة المتمثلة في ارساء السلم الدائم في الشرق الأوسط . وكما
قال رئيس الدولة السوفياتية في بيانه في ٩ تشرين الاول / اكتوبر من هذا العام : " لن ننعم
شعوب الشرق الادنى بالسلم عن طريق التآمر والصفقات المنفصلة التي تعقد من وراء
ظهورها ، بل عن طريق تسوية شاملة وعادلة . وترمي جهود الاتحاد السوفياتي الى تحقيق
هذه التسوية على وجه التحديد . وسيواصل الاتحاد السوفياتي بذل قصارى جهده
لتحقيق هذه الغاية " .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الاتحاد السوفياتي

على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

سيرجون طومسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى و ايرلندا

الشمالية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسر وفد بلادى حقا أن يجلس مرة أخرى
هنا في ظل رئاستكم . لقد خبرنا بصورة عملية الطريقة الفعالة والنشطة التي أدتمت بها
شؤون هذا المجلس . لقد تمتعنا دائما كذلك بالجلوس على هذه الطاولة في ظل
رئاسة سلفكم الذي يعرف عنه جميع أعضاء المجلس الفطنة والادارة الحازمة . ونحن نهنتكم
بها سيدي على توليكم منصب الرئاسة .

ان أعضاء المجلس يعلمون أن حكومة بلادى قد دعت منذ وقت طويل الى توسيع

وجود الأمم المتحدة في لبنان . ولهذا ، يسعدنا ان الامين العام في تقريره الصادر في
٩ تشرين الاول / اكتوبر قد طرح مرة أخرى اقتراحات لتوسيع وزع قوات الامم المتحدة المؤقتة
في لبنان على أن يكون ذلك مقترنا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

ونعتقد انه من الصواب - كما اقترح الامين العام - ان نتاح الليات الامم المتحدة

للاطراف لتيسير التوصل الى اتفاقات ولتوفير رعاية الامم المتحدة للمناقشات الضرورية ،

ان كانت الاطراف راغبة في ذلك .

(سيرجون طومسون ، الملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية)

اننا نفسر مشروع القرار الذي اعتمده مجلس الامن توا على انه يمثل تأييدا لقيام الامين العام بعمل جديد على هذه الاسس . ونعتقد ، مثله ، انه لا ينبغي ان تضيع الفرصة الحالية ، وان العواقب يمكن ان تكون خطيرة جدا على السلم اذا ضاعت هذه الفرصة .

ونحن ممتنون لتلك الدول التي تسهم بقوات في قوة الامم المتحدة المؤقتة فني لبنان . ونأمل أيضا ان يلقى النداء الموجه في الفقرة ٢٨ من تقرير الامين العام الى جميع الدول الاعضاء التدفع أنصبتها المقررة دون ابطاء اذانا صاغية . وتلاحظ بسرور أن ممثل الاتحاد السوفياتي قد قال لقوه ان الاتحاد السوفياتي سيهدل قصارى جهده للمساعدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الملكة المتحدة على

الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

السيد فان دير ستويل (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، أود في مستهل كلمتي أن أتقدم اليكم بأحر التهاني على تسلمكم منصب رئيس مجلس الامن لشهر تشرين الاول / اكتوبر . ان ما تتمتعون به من مهارات دبلوماسية كبيرة معروف لدينا جميعا .

ويود وفدى أيضا ان يشكر ممثل زمبابوى على الطريقة الممتازة التي أدار بها أعمال المجلس خلال شهر ايلول / سبتمبر .

ان تلك هي العرة الثامنة ، منذ غزوا اسرائيل للبنان ، التي يدعى فيها مجلس الامن الى تمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة محدودة أخرى في ظل ظروف لا تتفق والولاية الاصلية المنصوص عليها في قرارى مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) ، ولا مع القرارات الاخيرة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية وعودة سلطة الحكومة اللبنانية في جنوب لبنان .

وكما جاء في تقرير اميننا العام (S/16776) ، فقد حدث في الاسابيع الاخيرة عدد من التطورات التي تتيح امكانيات قيام قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان بدور معزز أجدى من الدور الذى تستطيع القيام به حاليا .

ومن الواضح في ظل هذه الظروف ، انه ينبغي للمجلس ان يمدد الولاية الحالية لفترة محدودة أخرى ، وربما تظهر نتيجة المفاوضات بشأن الترتيبات العملية الضرورية التي لا بد من وضعها لتحقيق الاهداف الشاملة التي سبقت الاشارة اليها . ويسعدنا ان نلاحظ ان جميع الاطراف تعترف الآن بالدور الهام الذى يمكن لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان أن تلعبه في هذه الترتيبات العملية . واسمحوا لي ان أشير الى أن السبب الرئيسي الوحيد في رغبة بلدى في الابقاء على كتيبة محدودة في القوة هو قناعتنا بأن بوسع القوة ، بل وينبغي لها ، أن تلعب دورا هاما في تغيير الحالة في جنوب لبنان تغييرا نحو الافضل . ولذلك ، فقد صوتت هولندا مرة أخرى مؤيدة تمديد الولاية الحالية للقوة لفترة اخرى مدتها ستة أشهر . ومن نافذة القول اننا سنواصل المساهمة بكتيبة في القوة .

وفي الوقت ذاته ، نود ان نؤكد ، بتشديد كبير ، ما قاله الامين العام نسي
الفقرة ٢٧ من تقريره الاخير (S/16776) ، وقد أكد وفدى في مناسبات عديدة ان وجود
قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لا ينبغي ان يؤخذ كمسألة مسلم بها الى ما لا نهاية ،
وفي الحقيقة ان صبر البلدان التي تسهم في القوة منذ أكثر من سنتين في ظل ظروف صعبة
وغير مرضية ، هو صبر له حدود . وان مستقبل القوة سيتعرض لخطر جسيم اذا اخفقت
الاطراف المعنية ، في الاشهر المقبلة ، في التوصل الى اتفاق بشأن الترتيبات العملية
الضرورية لتحقيق الاهداف المتمثلة في انسحاب اسرائيل ، واحلال السلم والامن نسي
المنطقة ، واعادة اقرار سلطة لبنان وسيادته على جنوب لبنان . او كما جاء في كلمات
الامين العام سيكون من المجحف :

" . . . الاعتماد على مشاركة لا نهاية لها من جانب البلدان المساهمة
بقوات ، ولا سيما في ضوء التبعة المالية التي تنطوى عليها المشاركة من جانب
تلك البلدان " . (S/16776 ، الفقرة ٢٧) .

ونأمل املا كبيرا في ان يكون من الممكن في المستقبل القريب التوصل الى اتفاق
بشأن الترتيبات العملية الضرورية . وندعو جميع الاطراف المعنية الى حل خلافاتها المعلقة
بطريقة واقعية وبتأية ، اخذة في الحسبان ان تحقيق الاهداف الشاملة سيعود بالفائدة
على الجميع . وقد كرر الامين العام في تقريره عددا من الاقتراحات العملية المفيدة التي
من شأنها ان تمكن قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان من أن تلعب دورا بتأية في جنوب
لبنان في أعقاب انسحاب القوات الاسرائيلية من تلك المنطقة . واننا لعلنا اقتناع ان الامين
العام ، وموظفيه الذين هم على قدرة عالية ، سيقومون بدور هام في عطيات التفاوض المقبلة .
وأخيرا ، اسمحوا لي ، سيدى الرئيس ، ان أسترعي انتباه المجلس مرة أخرى الى
الحالة المالية المحزنة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وقد اعلنا الامين العام
بأن العجز المتراكم في الحساب العالي لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان قد بلغ الآن
زهاء ٢٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . واننا ندرك جميعا ان بعض الدول
الاعضاء تخفق باستمرار في الوفاء بالتزاماتها مما يسبب مشاكل مالية كبيرة لهذه المنظمة
وللبلدان التي تسهم بقوات .

بل ان المشكلة ستصبح أكثر حدة اذا تم توسيع دور قوة الامم المتحدة المؤقتة فسي لبنان ، في ظل ترتيبات امنية مقبلة في جنوب لبنان . بل يمكن لهذه المشكلة ان تعرض للخطر مستقبل القوة . لذلك ، فاننا نضم صوتنا مرة أخرى الى صوت الامين العام فسي مناشدته جميع الدول أن تدفع أنصبتها المتررة دون ابطاء . ونأمل أيضا ان تلقى دعوتيه الى القيام ، كتدبير عملي ، بتقديم تبرعات للحساب المعلق لقوة الامم المتحدة المؤقتة فسي لبنان ، اذانا صاغية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل هولندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

السيد دي لا باري دي ناتوي (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) :
سيدى الرئيس ، أود بادئ ذى بدء أن أقدم اليكم بتهانينا على تسلمكم منصب رئاسة مجلس الامن ، وأن أعبّر عن مدى غيظتي وأنا أراكم تشغلون هذا المنصب السامي الذى سبق وأن شغلتموه ببراعة .
وأود أيضا أن أشهد بسلنكم ، ممثل زمبابوى ، الذى تولى الرئاسة بكفاءة واقتسدار كبيرين .

لقد طلبت الكلمة ، سوف أتوخى الاجاز . الكل يعرف مدى التزام فرنسا بالجهود التي يجرى الاضطلاع بها في اطار الامم المتحدة بهدف الحفاظ على السلم ، والكل يعرف أيضا مدى اهتمامنا بمختلف الاقتراحات التي طرحت في هذا المجال . وفي هذا الصدد ، أود أن أشهد اشادة خاصة بالجهود التي يبذلها الامين العام في هذا السبيل .
لقد صوت وفدى لتوه مؤيدا للقرار الذى يمدد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة فسي لبنان لمدة ستة أشهر بناه على طلب حكومة لبنان . وفرنسا قد أرادت بذلك ان تؤكد مرة أخرى التأييد الذى ما برحت تقدمه لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، منذ بدايتها ، وذلك باسهامها الهام بكتيبة فيها باعتبارها عنصرا اساسيا من اجل عودة الحياة الطبيعية الى جنوب لبنان . وقد أردنا أيضا بتصويتنا أن نعبّر عن تضامننا العميق مع لبنان ، ومع مصالح ذلك البلد الذى عانى ولا يزال يعاني الكثير .

لقد استمع وفدى باهتمام كبير الى الملاحظات التي وردت في تقرير الامين العام الاخير . وفي هذا الصدر ، اود أن أعيد الى الانهان ما قلناه نحن أنفسنا في الوقت الذي تم فيه التمديد الاخير ، ومفاده اننا على استعداد للنظر في المهام الجديدة التي قد يري مجلس الامن ، في الوقت المناسب ، اناطتها بقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وأود ان اكرر هنا استعدادنا لذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد شيفتر (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، اود انا ايضا ، ان انضم الى زملائي في تقديم التهانى اليكم من منصب رئيس مجلس الامن لهذا الشهر .

وعلاوة على ذلك ، اود ان اتقدم بشكرنا الى السفير ماسينغادزي على الطريقة التي ادار بها اعمال المجلس خلال شهر ايلول / سبتمبر .

كانت المسألة المعروضة على المجلس اليوم هي مسألة تمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وقد اتخذنا قرارا في هذا الصدر . ونأمل أن يسهم عملنا في قضية السلم والاستقرار في المنطقة .

ان وفدى يأسف لان الاتحاد السوفياتي لم يستطع التحكم في رغبته استغلال هذه الفرصة للتهجم بالالفاظ على الولايات المتحدة . اننا نرفض هذا التهجم باعتباره شيئا فسي غير محله وليس له ما يبرره .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

لا يوجد متكلمون آخرون على قائمتي . وبذا يكون مجلس الامن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول اعماله .

رفعت الجلسة الساعة ٢٠ / ٣